



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
HACA - HAUTE AUTORITÉ DE LA COMMUNICATION AUDIOVISUELLE

(<https://www.haca.ma>) Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

[الرئيسية](#) < برنامج صباحيات 2M - المجلس الأعلى للإتصال السمعي البصري يوجه إنذار لشركة سوريد - دوزيم

[A [1] +A [1]

برنامج صباحيات 2M - المجلس الأعلى للإتصال السمعي البصري يوجه إنذار لشركة سوريد - دوزيم

17 يناير 2017

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 01-17

ال الصادر في 19 ربيع الثاني 1438 (18 يناير 2017)

المتعلق بـ"برنامج صباحيات 2M" الذي تبنيه شركة سوريد 2M

أصدر المجلس الأعلى للإتصال السمعي البصري يوم الأربعاء 19 ربيع الثاني 1438 (18 يناير 2017)، قراره
المتعلق بـ"برنامج صباحيات 2M"

صرح المجلس، من خلال قراره رقم 01-17 أن شركة سوريد 2M لم تحترم المقتضيات القانونية والتنظيمية ووجه إنذارا
للشركة.

والنص الكامل للقرار هو كالتالي:

المجلس الأعلى للإتصال السمعي البصري؛

بناء على القانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للإتصال السمعي البصري ، الصادر الأمر بتنفيذها بالطهير
الشريف رقم 1.16.123 بتاريخ 21 من ذي القعدة 1437 (25 أغسطس 2016) ، خصوصا المواد 3 و 4 و 22 و 26 منه ؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذها بالطهير الشريف
رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، كما تم تعديله وتميمه، خصوصا المواد 3 و 8 و 9 منه؛

وبناء على دفتر تحملات شركة "سوريد-القناة الثانية" خصوصا المادتين 1.52 و 1.53 منه؛

وبعد الاطلاع على التقرير الذي أعدته المديرية العامة للإتصال السمعي البصري بخصوص حلقتين 23 و 25 من شهر نونبر 2016 من
برنامج "صباحيات 2M" الذي تبنيه الخدمة التلفزيية التابعة لشركة سوريد-القناة الثانية؛

وبعد الاطلاع على شكاية الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب بخصوص حلقة 23 من شهر نونبر 2016 من برنامج "صباحيات 2M"؛

وبعد المداولات؛

وحيث إنها إلزامية وتحفظ حقوقها، لاحظت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري من خلال تبعها لحلقتين 23 و25 من برامج " صباحيات M2 " أنها تضمنت مشاهد في فقرة " جمال " تبين كيفية إخفاء الآثار التي تظهر على وجه المرأة التي تتعرض للعنف، حيث أقدمت مختصة في التجميل على وضع مستحضرات قصد إخفاء آثار العنف على الوجه، وأطلعت السيدات على أدوات التجميل التي يمكن استعمالها والجيل التي يجب اللجوء إليها:

ويحتسبن المادة 3 من القانون 77.03 المتعلقة بالاتصال السمعي البصري على أن: "الاتصال السمعي البصري" هو

(...)

"...
"..."

وحيث إن المادة 9 من القانون 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري تنص على أنه: "....."

- ... •
• (...) •
• "•" •

وحيث تنص المادة 1.52 من دفتر التحملات على أنه: "...
الجهة المختصة بـ..."

وحيث إنه دون الإخلال بمبدأ حرية الاتصال السمعي البصري وحق كل متعهد في اختيار برامجه وكيفية بثها، فإن التقديم بالصوت والمصورة للمشاهد السالفة الذكر وكذا مضمونها والموسيقى المصاحبة والتقديم الإجمالي لها، من شأنه أن يكرس صورة "المرأة الضحية" والحلول الجاهزة للتعابير مع آثار العنف إزاء هذه الشريحة وما يشكله ذلك من تشجيع، ولو ضمني، على التطبيع مع ظاهرة العنف ضد النساء، وذلك في غياب أي شجب أو مناهضة من لدن منشطة هذه الفقرة وغياب أي تعقب من طرف منشطة البرنامج خلال نفس الحلقة وكان الأمر لا يعود سوى أن يكون حالة طبيعية، مما يجعل البرنامج خلال الحلقتين السالفتين الذكر لا يحترم المقتضيات القانونية والتنظيمية المطبقة على قطاع الاتصال السمعي البصري ولا سيما تلك المتعلقة بعدم المس بصورة المرأة وكرامتها:

وحيث قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 15 ديسمبر 2016 توجيهه طلب توضيحات لشركة "صورياد-القناة الثانية" ببناء على ما تم تسجيله من ملاحظات؛

ويحيطوصلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بتاريخ 17يناير2017برسالة شركة "صور-ياد-القناة الثانية" تعرض من خلالها مجموعة من المعطيات حول الملاحظات المسجلة سلفاً:

وحيث إنه يتعين، تبعاً لذلك، اتخاذ ما يلزم في حق المتعهد" صورياد-القناة الثانية":

لهذه الأسباب:

1. يصرح أن شركة " صورياد-القناة الثانية " قد أخلت بالمقتضيات القانونية والتنظيمية السالفة الذكر;
 2. يوجه إنذاراً لشركة " صورياد-القناة الثانية "؛
 3. يأمر شركة " صورياد-القناة الثانية " بأن تبث في بداية حلقة برنامجها " صباحيات M2 " الموالية لتاريخ تبليغها هذا القرار
تلاؤ البيان التالي:

"تبعاً لبث حلقاتي 23 و 25 نوفمبر 2016 من برنامج "صباحيات 2M" ولاسيما فقرة "جمال" التي قدمت كيفية إخفاء الآثار التي تظهر على وجه المرأة التي تتعرض للعنف، في غياب أي شجب أو مناهضة من لدن منشطات البرنامج ، وكان الأمر لا يعود سوى أن يكون أمراً طبيعياً، ما من شأنه أن يكرس صورة "المرأة الضحية" ويشجّع، ولو بشكل ضئيل، على التطبيع مع ظاهرة العنف ضد النساء، وذلك في تعارض مع مجهودات والتزامات بلدنا في مكافحة ذلك.

وأخذًا بعين الاعتبار مجهودات القناة الثانية والاعتذار الذي تقدمت به بعد هذه الواقعة، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه المنعقد في 18 يناير 2017 توجيه إنذار لـلقناة الثانية"؛

1. يقرر تبليغ قراره هذا إلى شركة "صورياد-القناة الثانية" ، ونشره بالجريدة الرسمية.

تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 19 ربيع الثاني 1438 (18 يناير 2017)، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

الرئيسة

أمينة لمرينى الوهابى

روابط

<https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B> [1]